

الخلفية

أعد هذا الدليل في إطار المرحلة الثانية من مشروع إنماء القدرات السيبرية في بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا (ACCDP II)، ويحظى مشروع ACCDP بتمويل من صندوق التكامل المشترك بين اليابان ورابطة أمم جنوب شرق آسيا (JAIF 2.0)، عن طريق سكرتارية ASEAN ووزارة الداخلية في سنغافورة بصفتها الجهتين المقترحتين للمشروع، بينما يتولى الإنترنتبول مسؤولية تنفيذ المشروع.

ويرمي هذا المشروع إلى تعزيز قدرات البلدان على مكافحة الجريمة السيبرية وعلى التعاون في ما بينها كمنطقة وعلى الصعيد الدولي. ويتطرق مشروع ACCDP على وجه التحديد إلى حاجة سلطات العدالة الجنائية إلى بناء مهاراتها السيبرية ومعارفها وشراكاتها الإقليمية من خلال أنشطة ومنتجات مصممة خصيصاً لها.

ويندرج مشروع ACCDP في إطار تصدي الإنترنتبول على المستوى العالمي للجريمة السيبرية، وهو يدعم تنفيذ استراتيجيته العالمية لمكافحة الجريمة السيبرية. ويدعم الإنترنتبول الجهود الوطنية في مكافحة الجريمة السيبرية ويعتبرها أحد مجالات التركيز العملية إلى جانب الإرهاب والجريمة المنظمة.

المنهجية والنهج المتبعان في إعداد الدليل

كشفت النتائج الموحدة لعمليات التقييم القطرية (استعراض وضع الجريمة السيبرية في البلدان الأعضاء) التي أجريت في المرحلة الأولى من مشروع ACCDP وجود حاجة واضحة إلى استراتيجية لمكافحة الجريمة السيبرية لدى العديد من البلدان الأعضاء في رابطة ASEAN. ولهذا جرى إعداد هذا الدليل في المرحلة الثانية من مشروع ACCDP.

وبدأ العمل على إعداد الدليل بملقمة عمل امتدت على أسبوع واحد وشارك فيها ممثلون عن أجهزة إنفاذ القانون والأجهزة السيبرية الوطنية ومستشارون خارجيون، وأُلحق ذلك بمداخلات قدمها مختلف الخبراء من الإنترنتبول والبلدان الأعضاء فيه.

وليست المعلومات الواردة في هذا الدليل مخصصة لأي منطقة بالتحديد، بل هي تفصل الممارسات الجيدة المعتمدة دولياً.

الغرض من الدليل

أعد هذا الدليل لكيما يستخدمه أي بلد يتطلع إلى وضع استراتيجية وطنية لمكافحة الجريمة السيبرية أو إلى مراجعة الاستراتيجية المعتمدة أو تحسينها.

لاحظ المشروع وجود تفاوت كبير بين مختلف المبادرات والقوانين والعمليات المتبعة في البلدان الأعضاء في الإنترنتبول، وأكد على أهمية مواءمتها بشكل أوثق مع الممارسات الدولية الجيدة.

وقد أعد هذا الدليل لتوفير نهج منهجي لدى إعداد أو تحديث استراتيجية مكافحة الجريمة السيبرية، لما قد تطرحه هذه المهمة من تحديات.